

الأغاني

وأما الرجال فثلاث حلل مختلفات الألوان و أما السقي فلا أرى مائة لقحة إلا سترويهم فإن
لم تروهم زدتهم عيين من الحجاز قلت يا أمير المؤمنين لسنا بأصحاب عيون يأكلنا بها
البعوض و تأخذنا بها الحميات قال فقد أخلفها □ عليك كل عام لك فيه مثل ما أعطيتك
العام مائة لقحة و فحلها وجارية بكر وفرس عتيق .

وأخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني شداد بن عقبة عن عبد
السلام بن القتال قال .

عارضني ابن ميادة فقال أنشدني يا بن القتال فأنشدته .

(ألا ليت شعري هل أبيتَنَّ ليلةً ... بصحراءَ مَـا بين التَّـذْوَفة والرِّمْلِ) .

(وهل أزعُرنَّ العيسَ شاكِيةَ الوجى ... كما عَسَلَ السَّـرحانُ بالبلد المَحَلِ) .

(وهل أسْمَعَنَّ الدهرَ صوتَ حمامةٍ ... تُغَنِّي حمَاماتٍ على فَنَنٍ جَذَلِ) .

(وهل أشرَبَنَّ الدهرَ مُزْنَ سحابةٍ ... على ثَمَدِ الأفاعِ حاضِرُهُ أهلي) .

(بلادُ بها نيطتْ عليَّ تماثِمي ... وقُطِّعَ عَنِّي حين أدركني عقْلي)